Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التى تبدل من قوة الحرارة سـواء فى صالح المحصـول الزراعى أو فى غير صالحه ، ولكن تبين بعد ذلك أن الأزمـات الدورية لم تحـدث بالانتظام الواجب بالنسبة الى ما يكون من الدقة المعهودة فى الظاهرات الفلكية وأن الظاهرات الاجتماعية والأحداث التاريخية كان لها أكبر الأثر فى حدوث هذه الأزمات الدورية مما يعين على الاستغناء عن سواها فى التفسير والتعليل بعد العلم بها ودراستها • وقد ثبت أيضا من الوجهة الفلكية الخاصـة أن البقع الشمسية لا تظهر كل عشر سنوات وانما كل أحد عشرة سنة •

ومن ذلك كان تبين لعلماء الاجتماع أن الأزمات وان كانت دورية حقا فانه من الصعب تحديد تاريخ مضبوط لحدوثها • فضـلا عن أن سببها لا يعود بحال من الأحوال الى خارج الميدان الاقتصادى •

بيد أننا نلاحظ فى حياتنا العادية أن الشمس مثلا لها أثر فى تحديد ساعات عملنـا وفى دفعنا الى الانزواء كلما أقبل الليل وخرجنـا عند شروقها اذا ما تنفس الصبح • وأن فضلها فى بعث الدفء والنشـاط أثناء برد الشتاء لا ينكر وفى أحداث الخمول خـلال أشهر الصيف لا يجهل • ومع هذا فلا يمكن بحـال أن نحكم على أعمالنا بأنهـا وليدة ظهور الشمس أو غيابها وعلى أفعالنا بأنها ناجمـة عن اشراق الصبح أو فوات النهار • فهذه ظاهرات توافق أعمالنا ولا تسببها وتصحبها ولا تكون هى العلة وجودها ، ذلك أنه لمـا كان من الحتمى أن نقوم بأعمالنا فقد رتبناها على هـذا النحو الذى يساعدنا على النجاح فيها وعلى اتيان أكبر قسط منها فى صورة سهلة ميسرة • فالكواكب الأخرى قد أعانتنا على تنظيم أمورنا ولم تكن هى الأصل فى الايجـاد والتنويع • كان من الضرورى أن نعمـل وأن نستريح فجعلنا العمل فى الساعات التى تعيننا عليها الطبيعة والتى تلائم أدواتنا ومواهبنا وجعلنا الراحة حيث لا تخدعنا الأدوات ولا تعيننا الملكات •